أوراق خلفية - ١

توصيات وقرارات

المؤتمر العالمى الأول للإعلام الإسلامى

أوراق خلفية - ١

قرارات وتوصيات

المؤتمر العالمى الأول للإعلام الإسلامى

كما تليت فى حفل الافتتاح رسائل خاصة وجهت إلى المؤتمر من أصحاب الجلالة والفخامة ملوك وزعماء الدول الآتية :

قبرص التركية الاتحادية، منظمة التحرير الفلسطنية، الجمهورية العراقية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، جمهورية الباكستان، الجمهورية التركية، المملكة الأردنية الهاشمية .

كما تحدث أيضا معالى وزير الشئون الدينية لجمهورية أندونيسيا ومعالى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى وألقيت كلمة عن معالى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى .

ثم تفضل فخامة الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الأندونسية بافتتاح المؤتمر رسميا بكلمة ضافية عبر فيها فخامته عن ترحيب الشعب الأندونيسى نيسى بانعقاد المؤتمر، كما تحدث عن ملامح مواقف وسياسة أندونيسيا الداخلية والخارجية تجاه قضايا العالم الإسلامى .

وكانت جميع جلسات المؤتمر ولجانه تفتتح وتختتم بتلاوات كريمة من القرآن المجيد .

ثم باشر المؤتمر أعماله بانتخاب معالى الشيخ محمد على الحركان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى رئيسا لهذا المؤتمر، كما انتخب الأخوة الخمسة التالية أسماؤهم نوابا لرئيس المؤتمر :

١ – سعادة الأستاذ روسهان أنور من أندونيسيا (عن آسيا).

٢ – معالى الأستاذ قاسم الزهيرى من المغرب (عن أفريقيا) .

٣ – سعادة الأستاذ محمد عبد المنعم من أمريكا (عن أمريكا) .

٤ – سعادة الأستاذ حاشر فاروقى من انجلترا (عن أوربا) .

٥ – سعادة الأستاذ م.س القادرى من كندا (عن كندا) .

كما انتخب المؤتمر الدكتور عبد الرحمن الشبيلى (المدير العام السابق للتليفزيون السعودى) وأستاذ الإعلام بجامعة الرياض مقررا للمؤتمر .

وقد ساد الحفل جو روحى أخوى رائع كما أجمع الخطباء على دعم قضية فلسطين واستنكار اغتصاب القدس وتأييد دعوة الجهاد المقدس وتأييد قضايا المسلمين فى مختلف أنحاء العالم .

وقد رأى المؤتمر فى بداية اجتماعاته توجيه برقية إلى فخامة الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الأندونيسية للتعبير له عن شكر المؤتمر وتقديره لرعاية أندونيسيا له وتفضله شخصيا بافتتاح المؤتمر واختياره رئيسا فخريا على المؤتمر .

كما وجه المؤتمر برقيات شكر جوابية لأصحاب الجلالة والفخامة ملوك وزعماء الدول الذين وجهوا رسائل خاصة إلى المؤتمر .

وفى مستهل الاجتماعات أيد المؤتمر بالإجماع ورقة العمل العراقية التى تنص على ما يلى :

أ – تأييد البيان العراقى / السعودى حول المقاطعة السياسية والاقتصادية لكل دولة تفتح سفارتها فى القدس .

ب – فضح الكيان الصهيونى الذى تحدى مشاعر المسلمين بقرار جعل القدس عاصمة دائمة موحدة له .

جـ – مقاومة ورفض أي عمل فنى أو إعلامى يعادى الإسلام ويشوه مبادئه السمحة.

د – دعوة الدول الإسلامية إلى تعزيز التعاون فيما بينها للدفاع عن مبادئ الإسلام الحنيف وعدم السماح لأى جهة أن تتحدى مشاعر المسلمين .

هـ – دعوة الدول الإسلامية ومن خلال أجهزتها الإعلامية والثقافية إلى الوقوف بوجه الحملة الإعلامية ضد امتلاك الدول الإسلامية للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية.

وانبثقت عن المؤتمر أربع لجان فرعية لدراسة البحوث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر وذلك على النحو التالى :

أ – لجنة التحديات الفكرية والقضايا الإسلامية.

ب – لجنة إعداد الميثاق والبطاقة الصحفية الإسلامية .

جـ – لجنة مشروعات الإعلام الإسلامى .

د – لجنة تطوير وسائل الإعلام .

وبعد مناقشة وتدارس ما اتخذته مختلف اللجان من توصيات. توصل المجتمعون إلى المقررات التالية :

أولا : رأى المؤتمرون : إعادة إقرار وتأكيد أبرز التوصيات السابقة التى أقرها المؤتمر التحضيرى السابق قبرص (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) والمتعلقة بشئون الإعلام وهى:

أ – أن تعمل الجامعات الإسلامية على إنشاء أقسام للصحافة الإسلامية بها لتخريج الصحفيين المدربين والمؤهلين للقيام بجميع فروع العمل الإعلامى. إضافة إلى إنشاء معهد لتخريج الكوادر العليا .

ب – الاستعانة بالطاقات الإسلامية فى مختلف مجالات العمل الإعلامى .

جـ – أن تتبنى رابطة العالم الإسلامى إنشاء مركز للمعلومات لإمداد الحقل الإعلامى بالمعلومات الموثقة .

د – حث الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامى على تنشيط دور وكالة الأنباء الإسلامية فى العالم الإسلامى بأسرع وقت مستطاع .

هـ – دعوة وكالات الأنباء فى العالم الإسلامى إلى إبراز أخبار العالم الإسلامى والعناية بها لكسر العزلة الذى تفرضه وسائل الإعلام المعادية للإسلام .

و – دراسة إمكانية إنشاء صحيفة يومية ومجلات أسبوعية وشهرية إسلامية بعدة لغات تصدر فى يوم واحد بالعواصم العالمية والإسلامية .

ز – دراسة إمكانية إنشاء شركة أو شركات إعلانات إسلامية حماية للصحف الإسلامية من الوقوع تحت ضغط شركات الإعلانات الأجنبية .

ح – يناشد المؤتمر البلدان والمنظمات الإسلامية منع دخول أو طبع الصحف والنشرات والكتب

التى تعادى الفكر الإسلامى أو تؤثر فى عقيدة الشباب المسلم وكذلك حجب الإعلانات التجارية عن وسائل الإعلام المعادية للإسلام .

ثانيا ميثاق چاكرتا للإعلام الإسلامى

إيمانا بالله ورسوله .

واستلهاما لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ .

وعملا بالإسلام وعطائه الموصول .

ووعيا بما يحدق بهذه الأمة من أخطار وبدور الإسلام فى حمايتها وانبعاثها .

وتقديرا لأهمية الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام على اختلاف أصنافها .

وحفاظا على الواجب الإعلامى وسمو أهدافه وشرف المهنة وتقاليدها .

وانطلاقا من الأهداف التى تمثل آمال الأمة الإسلامية وطموحاتها .

يقر الإعلاميون المسلمون ميثاق الشرف الإعلامى الإسلامى الذى يلتزمون به ويجعلونه نبراس أعمالهم ومصدر التقنين لواجباتهم وحقوقهم .

المادة (١)

الالتزام :

أ – بترسيخ إيمانه بقيم الإسلام ومبادئه الخلقية .

ب – بالعمل على تكامل شخصيته الإسلامية .

ج – بتقديم الحقيقة له خالصة فى حدود الآداب الإسلامية .

د – بتبين واجباته له تجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الأساسية .

المادة (٢)

يعمل الإعلاميون على جمع كلمة المسلمين ويدعون إلى التحلى بالعقل والأخوة الإسلامية والتسامح فى حل مشكلاتهم ويلتزمون :

أ – بمجاهدة الاستعمار والإلحاد فى كل أشكاله والعدوان فى شتى صوره والحركات الفاشية والعنصرية .

ب – بمجاهدة الصهيونية واستعمارها الاستيطانى بأشكال القمع والقهر التى يمارسها العدو الصهيونى ضد الشعب الفلسطينى والشعوب العربية .

جـ – باليقظة الكاملة لمواجهة الأفكار والتيارات المعادية للإسلام .

المادة (٣)

يلتزمون :

أ – بالتدقيق فيما يذاع وينشر ويعرض حماية للأمة الإسلامية من التأثيرات الضارة بشخصيتها الإسلامية وبقيمها ومقدساتها ودرء الأخطار عنها .

ب – بأداء رسالتهم فى أسلوب عف كريم حرصا على شرف المهنة وعلى الآداب الإسلامية . فلا يستخدمون ألفاظا نابية ولا ينشرون صورا خليعة ولا يتعرضون بالسخرية والطعن الشخصى والقذف والسب والشتم وإثارة الفتن ونشر الشائعات وسائر المهاترات .

جـ – بالإمتناع عن إذاعة ونشر كل ما يمس الآداب العامة أو يوحى بالانحلال الخلقى أو يرغب فى الجريمة والعنف والانتحار أو يبعث الرعب أو يثير الغرائز سواء بطريق مباشر أو غير مباشر

د – بالامتناع عن إذاعة ونشر الإعلان التجارى فى حالة تعارضه مع الأخلاق العامة والقيم الإسلامية .

المادة (٤)

يلتزمون بنشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالقضايا الإسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الإسلامية بعضها ببعض والاهتمام بالتراث الإسلامى والتاريخ والحضارة الإسلامية ومزيد العناية باللغة العربية والحرص على سلامتها ونشرها بين أبناء الأمة الإسلامية وبالخصوص بين الأقليات الإسلامية.

وبإحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة. ويتعهدون بالمجاهدة من أجل تحرير فلسطين وفى مقدمتها القدس وكافة الأقطار الإسلامية المضطهدة. ويلتزمون بتثبيت فكرة الأمة الإسلامية المنزهة عن الإقليمية الضيقة والتعصب العنصرى والقبلى واستنهاض الهمم لمقاومة التخلف فى جميع مظاهره وتحقيق التنمية الشاملة التى تضمن للأمة الازدهار والرقى والمناعة .

ثالثا :

أ – يقرر المؤتمر إنشاء (أمانة عامة دائمة) للإعلام الإسلامى مقرها مكة المكرمة تنظم وتنسق شئون الإعلام والإعلاميين المسلمين فى العالم من حيث عقد المؤتمرات واللقاءات التى تستهدف الارتقاء بالإعلام الإسلامى ككل وسيلة وغاية .

ب – يقرر المؤتمر تعيين معالى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى أمينا للأمانة الدائمة للإعلام

الإسلامى بحكم منصبه يساعده أمين عام مساعد تنفيذى ومكتب تنفيذى يضم خمسة أعضاء يمثلون قارات العالم ويتم اختيار هؤلاء جميعا من قبل الأمين العام.

جـ – يشغل الأمناء المساعدون مناصبهم لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

د – يفوض الأمين العام للأمانة الدائمة للإعلام الإسلامى بوضع اللائحة الداخلية للأمانة وتعتبر سارية المفعول بعد تصديق المكتب التنفيذى عليها بالإجماع .

هـ – تتولى الأمانة العامة للإعلام الإسلامى إعداد الدراسة التفصيلية لنظام هذا الجهاز وطريقة تمويله، وتمويل نفقات مشاريعه. تمهيدا لعرض ذلك على مؤتمر القمة الإسلامى ووزراء الخارجية للدول الإسلامية والمنظمات الإسلامية الأخرى .

رابعا :

أ – يقرر المؤتمر إصدار بطاقة إعلامية يحملها كل منتسب من رجال الإعلام المسلمين للأمانة العامة للإعلام الإسلامى .

ب – يصدر الأمين العام للإعلام الإسلامى البطاقات الإعلامية لمستحقيها وفق سجل رجال الإعلام المسلمين الذى تحفظه الأمانة العامة لديها للمنتسبين لها منهم .

جـ – يفوض المؤتمر الأمانة العامة للإعلام الإسلامى باختيار الشكل والحجم واللون المناسبين للبطاقة الإعلامية كما يفوضها فى وضع شروط منحها والحقوق المترتبة على حملها وكذلك شروط سحبها من حاملها إذا اقتضى الأمر .

خامسا :

أ – إنشاء المجلس الأعلى العالمى للإعلام الإسلامى ويتكون هذا المجلس من أربعة وعشرين عضوا من رجال الفكر والاختصاص يمثلون مختلف مناطق العالم، وتكون مهمة هذا المجلس وضع السياسة العامة للإعلام الإسلامى فى العالم ويجتمع أعضاؤه ويديرون الأعمال وفقا لنظام معين يضعونه بعد أول اجتماع يعقدونه، وتكون مكة المكرمة مقرا دائما لاجتماعات هذا المجلس. وتتولى الأمانة العامة لمؤتمر الإعلام الإسلامى العالمى مهمة إدارة أعماله بشكل مؤقت لحين وضع النظام وذلك بإشراف رابطة العالم الإسلامى .

ب – ينبثق عن هذا المجلس جهازان، جهاز لتخطيط الإعلام على المستوى العالمى وجهاز لتنفيذ الخطة الموضوعية فى شتى الحقول والميادين الإعلامية .

جـ – ينشئ المجلس الأعلى العالمى للإعلام الإسلامى مراكز فرعية له يسمى كل منها بالمركز الإسلامى للإعلام وذلك فى كل من المدن ذات الفاعلية الإعلامية فى العالم .

د – دراسة إنشاء شركة مساهمة عالمية إسلامية مستقلة للتوزيع على أسس اقتصادية وفقا للأبحاث المقدمة للمؤتمر بهذا الشأن .

هـ – العمل على إنتاج ما يخدم الدين الإسلامى وقضاياه من الأفلام السينمائية التليفزيونية والأشرطة الإذاعية والنشرات وكتب الجيب بغرض شرح وجهة النظر الإسلامية عن كثير من الموضوعات والقضايا الهامة كتعليم أركان الإسلام ومبادئه بشتى اللغات .

و – يقرر المؤتمر التأكيد على أهمية الدور الملقى على عاتق كل من وكالة الأنباء الإسلامية واتحاد الإذاعات الإسلامية ويدعو لتطويرهما للقيام بمسئولياتها كاملة تجاه الأمة الإسلامية .

ز – دراسة إنشاء اتحاد للناشرين المسلمين فى العالم يوضع له نظام خاص ينظم أعمالهم ويرعى شئونهم .

حـ – إقامة معارض للكتاب الإسلامى فى مختلف اللغات يتنقل بين مختلف بلدان العالم الرئيسية.

ط – إقامة مسابقات للبرامج الدينية التليفزيونية وتخصيص جوائز للأفضل منها وإقامة سوق لبيع وتبادل البرامج الإسلامية .

ى – دراسة عقد الدورات التدريبية واللقاءات بين المختصين فى المجالات المتشابهة.

ك – ويرجو المؤتمر من حكومة المملكة العربية السعودية تقوية ودعم إذاعة نداء الإسلام من مكة المكرمة فنيا وإداريا وبرامجيا بحيث تسمع صوت الإسلام إلى كافة أنحاء المعمورة .

ل – كما يرجو كافة الدول الإسلامية الأخرى دعم وتطوير الإذاعات الإسلامية فيها .

سادسا : تطوير الوسائل الإعلامية :

فى ظل النهضة الإسلامية الشاملة يقدم إضافات جديدة إلى فهمهم الإسلامى لعصرهم، إلا أن العالم الإسلامى لا يزال بعيدا عن تحقيق تقدم فعلى فى مجال العمل الإسلامى المنشود وخاصة فى مجال الإعلام .. ولذا فإن على الإعلام الإسلامى أن يواجه النمو الهائل الذى حققه العالم فى مجال وسائل الإعلام والاتصال .

إن تقدم وسائل الإعلام الإسلامى يحتاج إلى فلسفة ومنهاج متطور يواكب هموم الجماهير وقضاياه المعاصرة ويحقق التواجد والتوصيل الإعلامى الشامل واستخدام أرقى الوسائل الفنية المتاحة .

إن الإعلام الإسلامى يفتقر إلى ربط القول بالعمل وإلى مواكبة فهم العصر وإفهامه، كما يفتقر إلى التنسيق بين المؤسسات الإعلامية من أجل زيادة فاعليتها وتأثيرها .

ومن أجل المساعدة على تحقيق بعض هذه الأفكار فإن المؤتمر يأمل من الأمانة العامة للإعلام الإسلامى بعد قيامها العمل على :

أ – إنشاء مؤسسة إعلامية إسلامية غير حكومية تتعهد الدول والمنظمات الإسلامية باحترام

حريتها واستقلالها .

ب – إنشاء معهد للإعلام الإسلامى تكون مهمته التدريب السريع للإعلاميين الحاليين وتكوين كوادر بشرية إسلامية .

ويمكن اختيار بيروت مقرا لهذا المعهد نظرا لظروف العمل الإعلامية المتوفرة فيها .

جـ– إنشاء مؤسسة لإنتاج الوسائل والأدوات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية .

د – التأثير فى وسائل الإعلام العالمية عن طريق مدها بالكفاءات أو دعمها بشتى الوسائل وصولا لموضوعيتها أو حيادها وتأييدها للقضايا الإسلامية .

هـ – لتزام كل إذاعة إسلامية بشراء وإذاعة المسلسلات الإسلامية التى تنتجها غيرها من الإذاعات.

و – التعاون مع وفيما بين وسائل الإعلام الإسلامية الموجودة فى أوربا وأمريكا لدفعها وتنشيطها فى الاتجاه الصحيح ولدعم استمرارها فى خدمة مسلمى هذه البلاد وتوضيح معانى الإسلام لغير المسلمين من سكانها .

ز – إنتاج رسالة إخبارية أسبوعية عن العالم الإسلامى يمكن توزيعها بواسطة الأقمار الصناعية لتتمكن المحطات الإسلامية وغيرها من استقبال أخبار إسلامية بشكل منتظم .

ح – العناية ببرامج وكتب ووسائل الإعلام للأطفال وتشجيع كل اهتمام وجهد إسلامى فى هذا المجال .

سابعا : التحديات الفكرية والقضايا الإسلامية :

أ – التحديات التى تواجه الإنسان .

تحاول التحديات الوافدة أن تواجه مفهوم الإنسان الذى كرمه الله تبارك وتعالى بأنْ جعله مُسْتَخْلَفاً فى الأرض فجعله خاضعا للمفهوم المادى ولا يقيم وزنا لا لحريته ولا لكرامته بأنْ تجعل القيمة للمجتمع وحده أو تجعله خاضعا للرغبات الجنسية وغريزة الطعام وتمزيق تكامل الروح والمادة فيه بأن تجعله ماديا خالصا .

ب – التحديات التى تواجه العقيدة .

تحاول التحديات الوافدة إنكار الديانات السماوية والادعاء بأنها أفيون الشعوب ولا نفع لها والحقيقة التى أقرها العلماء الطبيعيون المظنون بهم الإلحاد حتى اليوم هى أن العلم التجريبى يفتح الباب أمام فهم وجود الخالق تبارك وتعالى من أمثال هكسلى وغيره وكذلك الزعماء الذين كافحوا من أجل الحرية أمثال جورج واشنطون فى وصيته التى أكد فيها على أنه لا يمكن

المحافظة على الأخلاق من غير دين .

جـ - التحديات التى تواجه الإسلام .

١ - تواجه عقيدة التوحيد تحديات لا من المعتقدات الخارجة وحدها بل من بعض الفرق المنسوبة إلى الإسلام وهى تنكر جوهره القائم على الجمع بين الألوهية والربوبية وإنكار أية قوة أو صفة إلهية لأى مخلوق .

٢ - يواجه التشريع الإسلامى تحديات ادعاء بعض النقاد الغربيين من أنه لا يصلح للعصر الحديث وأنه يتعارض مع تطور المدنية. والحقيقة أن القوانين الوضعية المنقولة عن الغرب بعد مرور مائة سنة على تطبيقها فى بعض البلاد العربية والإسلامية قد ثبت فشلها فى تحقيق الأمن والسعادة فى المجتمعات الإسلامية كما أن علماء الغرب أكدوا عظمة التشريع الإسلامى وصلاحيته لكل زمان ومكان .

د - موقف الإسلام من الحضارة الغربية

للإسلام ذاتيته الخاصة وطابعه المميز وهو يفرق فى مجال الاقتباس من الحضارات بين أسلوب العيش والعلوم التجريبية فهو له أسلوبه الأخلاقى الخاص وفى نفس الوقت يتقبل كل منجزات العلوم العصرية والتكنولوجيا ويطبقها فى إطار مفهومه الإسلامى الأصيل .

كذلك فإن للإسلام موقفه الذى يفتح أبواب البحث العلمى وقد وضع المسلمون أصول المنهج التجريبى الذى قامت عليه الحضارة الحديثة وكانوا معلمى الغرب إلى عهد قريب .

والإسلام لا يعارض الفنون الجميلة ولكنه يضعها فى إطار مفهوم التوحيد .

هـ - تحديات الحياة الاجتماعية والمرأة .

تعرضت الحياة الاجتماعية والمرأة إلى تحديات الكفر الوافد الذى غذاه الانحلاليون فحاول انتقاص مفهوم الإسلام الاجتماعى الذى يقوم على الأخلاق والكرامة والرحمة والإطار الإنسانى فى بناء المجتمعات الكريمة والأسرة الفاضلة. كما أعطى الإسلام المرأة من الحقوق مالم تنله فى شريعة من الشرائع ولكنه أطلق حريتها فى العمل وحماها أخلاقيا وركز على دورها الحقيقى فى بناء الأسرة وإنشاء الأجيال الجديدة .

و - موقف الإسلام من الديانات الأخرى .

حاولت التحديات الوافدة أن تصف الإسلام بأنه صورة مكررة من الأديان الأخرى وهو ما قام عليه مفهوم بعض علماء الأديان المقارنة اليهود لإعلاء شأن ديانتهم ولذلك ينبغى لنا أن نضع مفهوما أصيلا لعلم مقارنة الأديان مستوحى من نبعه الصافى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذى يؤكد أن الأديان السماوية مصدرها واحد وفى الوقت الذى أدخلت تفسيرات

على بعض الأديان غيرت مفهومها التوحيدى فإن الإسلام قد حفظ المفهوم التوحيدى نقيا خالصا .

ز - تحديات التبشير الغربى .

إن التبشير هو أخطر التحديات التى واجهت العالم الإسلامى فى العصر الحديث وكان مدخلا إلى النفوذ الاستعمارى والتضليل الفكرى والتحلل الخلقى والإلحاد الوثنى بما لهيئاته المختلفة من وسائل وموارد وطاقات وما يزال نفوذه فى كثير من مناطق العالم الإسلامى قائما وممتدا إلى اليوم بأساليب متطورة وماكرة وخفية وخاصة فى سيطرته فى الفترة الأخيرة على الثقافة والصحافة وعلى كثير من وسائل الإعلام (السينما والمسرح والتلفاز والراديو) ولذلك فإننا نوجه النظر إلى هذا الخطر والعمل على توجيه وسائل الإعلام الوجهة الصحيحة وعرض الإسلام فى صورة ميسرة مشرقة .

حـ - التحديات التى تواجه اللغة العربية .

تواجه اللغة الفصحى بوصفها لغة القرآن تحديات خطيرة تستهدف القضاء عليها وإعلاء شأن العاميات فى البلاد العربية وإحياء اللهجات واللغات القديمة باستعمالها فى وسائل الإعلام من طباعة وصحافة وإذاعة وتلفاز وذلك للحيولة دون فهم القرآن الكريم والحيلولة دون الاعتزاز بالتراث الإسلامى العربى ومن هذه التحديات محاولة إخضاعها لمناهج اللغات الذى وضع أساسا على مقايسة اللغات الأجنبية وكذلك محاولة تصويرها بأنها لغة قومية تخص العرب وحدهم ولهم حق تطويرها بينما هى لغة ألف مليون مسلم من بينهم العرب. ولذلك فنأمل العمل على حماية اللغة العربية من هذه الأخطار وذلك بنشر الوسائط التى تحقق تعليم الأجيال الجديدة الفصحى لغة القرآن وخاصة فى البلاد الإسلامية وتقديم الدعم المادى للمؤسسات التى تقوم بهذا الغرض واستعمال جميع الوسائل العصرية فى تقديمها إلى مختلف الأجيال والأوطان بطريقة مبسطة ومشوقة .

ثامنا :

يرغب المؤتمر أن تقوم الأمانة العامة المستخدمة للإعلام الإسلامى بدراسة فكرة إيجاد صندوق لدعم الإعلام الإسلامى يتلقى الهبات والتبرعات والمساعدات ويقوم بتقديم العون لكل ما من شأنه دعم الإعلام الإسلامى وخاصة فى البلدان غير الإسلامية .

هذا وبمزيد من الامتنان والتقدير يشكر المؤتمر شعب وحكومة أندونيسيا لرعايتها الكريمة لهذا المؤتمر وتقديم التسهيلات له ويسجل التقدير أيضا لرابطة العالم الإسلامى على تبنى فكرته والسعى إلى إقامته وتقديم الدعم من أجل تحقيقه .

والسعى إلى إقامته وتقديم الدعم من أجل تحقيقه .

هذا واستجابة للدعوة التى وجهها دولة رئيس الحكومة التركية بعقد الاجتماع القادم فى تركيا، فإن المؤتمر يؤكد شكره وتقديره لهذه الدعوة ويرجو أن تقوم أمانة هذا المؤتمر بالتنسيق والتشاور مع الحكومة التركية بأمل عقد دورته القادمة إن شاء الله .

وفى الختام يتوجه الإعلاميون المسلمون الذين يعقدون أول اجتماع تاريخى لهم إلى الله العلى القدير أن يمدهم بالعون لقول الحق وإعلاء كلمته وأن يكشف الضر عن بلاد المسلمين فى جميع أرجاء الأرض وصدق الله العلى العظيم إذ قال ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قولاً مِمنْ دَعا إلى الله وعَمِلَ صَالِحا وقالَ إنَنى مِن المسلمين ﴾ .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .